المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (210) - الجزء (1) - السنة (58) - ربيع الأوَّل 1446هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٠) - الجزء (١) - السَّنة (٥٨) - ربيع الأوَّل ١٤٤٦هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

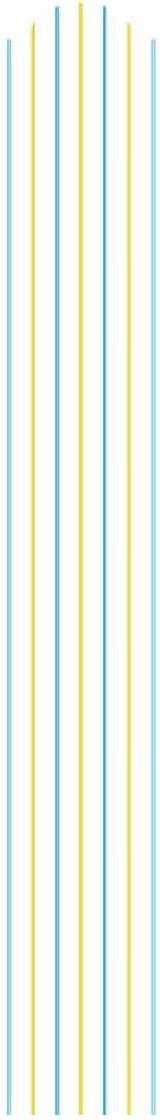

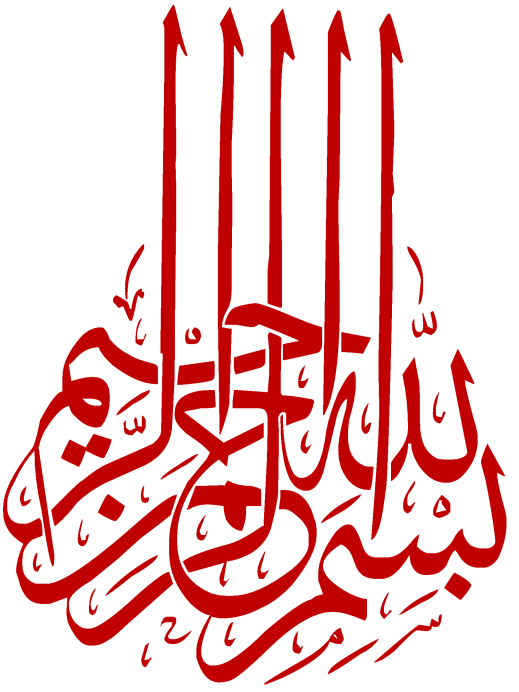
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ . د/ حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ . د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ . د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ أمين بن عايش المزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
-١	معجم الرُّموز عند القرَّاء د / عبد العزيز حميد الأنصاري	١١
-٢	هداية القرَّاء للإمام المقرئ أحمد أفندي الإزميري، المعروف بـ: (يمشجي زاده)، كان حيًّا سنة (١١٨٥هـ) - دراسةً وتحقيقًا - د / نجاة عبد الرحيم الأمير	٧١
-٣	موقف القرَّاء والباحثين من انفرادات الشطوي من طريق الدرة - جمعًا ودراسةً - د / بشرى حسن هادي اليمني	١٤٣
-٤	قواعد في إعجاز القرآن من خلال كتاب «إعجاز القرآن» للباقلاني د / سعيد بن ناصر بن عبد الله آل مقبل	١٩٣
-٥	نفي المساواة في القرآن الكريم من خلال مادة (سوي) المنفيَّة د / عمر بن محمد بن عبد الله المديفر	٢٥١
-٦	الرجال الذين حَكَمَ أبو حاتم على روايتهم بعدم السماع ولم يُذكروا في كتاب ابنه في المراسيل د / منصور بن عبد الرحمن عقيل العقيل	٣٠١
-٧	معاوية بن صالح ومروياته في «صحيح مسلم» - دراسة نظريَّة تطبيقيَّة - د / ليلى بنت علي محمد النصار	٣٧٧
-٨	الروايات التي لم يقض فيها الإمام البخاري بشيء فيما حكاه عنه الإمام الترمذي جمعًا ودراسةً - د / عبد الرحمن محمد مشاقبة	٤٢٣
-٩	اختلاف أحكام الدارقطني بين التتبع، والعلل - دراسة وصفيَّة تحليليَّة - د / عبد العزيز بن إبراهيم اللاحم	٤٧٣
-١٠	انتقاد ابن عبد البر المتوجِّه للتفرد في أحاديث الصحيحين د / يوسف بن عبد الله بن صالح القرعاوي	٥٢٧

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

معاوية بن صالح ومروياته في «صحيح مسلم»

- دراسة نظريَّة تطبيقيَّة -

Muawiyah bin Saleh Saleh and his narrations in «Sahih Muslim»

- Applied theoretical study -

إعداد:

د / ليلى بنت علي محمد النصار

الأستاذ المشارك في قسم السُّنة وعلومها، كليَّة الشريعة، جامعة القصيم

Prepared by:

Dr. Laila Ali Mohammad Al-Nassar

Associate Professor Department of Sunnah and its sciences College of Sharia at Qassim University

Email: lnsaar@qu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2023/10/16		2024/01/03

نشر البحث
A Research publication
September 2024 - ربيع الأوّل ١٤٤٦هـ
DOI:10.36046/2323-058-210-007

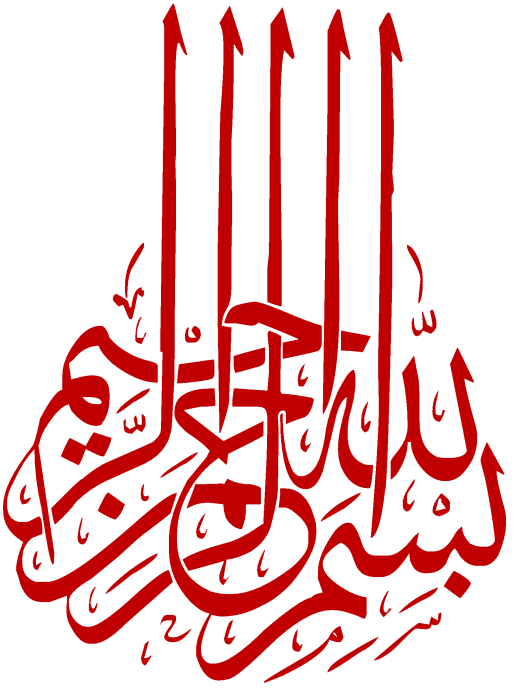
بسم الله الرحمن الرحيم

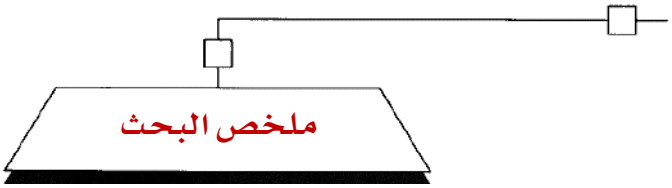

عنوان البحث: معاوية بن صالح ومروياته في صحيح مسلم (دراسة نظرية تطبيقية).

ملخص البحث: اجتهد العلماءُ بوضْع قواعد لمعرفة طبقات الرُّواة ومراتبهم من حيث العدالة والضبط، وبيان حال رواية الراوي للحديث، وملاحظة ما يَطْرأ على مَرْوِيَّاته من أمور قد تؤثِّر في قَبول الرواية، ومن الرُّواة الذين اجتهد العلماءُ في بيان حالهم: معاوية بن صالح بن حُدَيْر، له روايةٌ في الحديث، قال عنه ابنُ حَجَر: صدوقٌ له أوهامٌ، وقال عنه الذَّهَبي: صدوقٌ إمامٌ، وحديثُه فيه المقبولُ وفيه المردودُ، وقد أخرَجَ له مسلمٌ في صحيحه، وكان له منهجٌ في تخريج بعض مَرْوِيَّاته، حيث انتقى من مَرْوِيَّاته أصحَّها، وأخرَجَها في صحيحه، فكان منها في الأصول، ومنها في المتابَعات، وأخرَجَ له من أحاديثه ما يَروي فيها معاويةُ عن ثقة، ولا يَروي عنه إلا ثقةٌ، فكانت أحاديثَ مقبولةً في درجة الصحيح لغيره، والحَسَن.

الكلمات المفتاحية: (مَرْوِيَّات معاوية، منهجيَّة مسلم، رُتبة معاوية، الجَرْح، التَّعْديل).

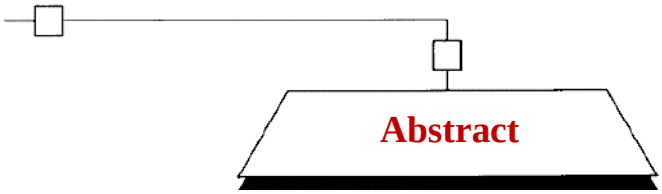

Title: " Muawiyah bin Saleh Saleh and his narrations in Sahih Muslim - Applied theoretical study -.

Scholars have endeavored to establish rules for identifying the classes of narrators and their ranks in terms of fairness and accuracy, explaining the condition of the narrator's narration of the hadith, and noting the matters that occur in his narrations that may affect the acceptance of the narration

Among the narrators whose condition scholars have endeavored to explain is: Muawiyah bin Salih bin Hudayr, who had a narration in The hadith, Ibn Hajar said about him: He is truthful and has delusions, and Al-Dhahabi said about him: He is

truthful and an imam, and his hadith is both acceptable and rejected, and Muslim narrated it in his Sahih, and he had a method in grading some of his narrations, as he selected the most authentic ones from his narrations, and included them in his

Sahih, so it was Some of them are in the principles, and some of them are in the follow-ups, and he included from his hadiths what Muawiyah narrated on the authority of a trustworthy person،

and only a trustworthy person narrated on his authority, so they were hadiths accepted at the level of authenticity by others, and good.

Keywords: (Muawiyah's narrations, justice, contro Muslim methodology, Muawiyah's rank).

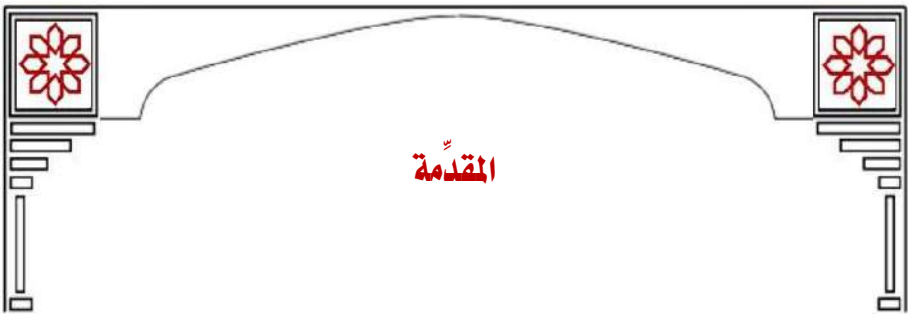

المقدِّمة

إنَّ الحمدَ لله، نَحمَدُه، ونَستعينُه، ونَستغفرُه، ونَعوذُ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، مَن يَهْدِه اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضلِل فلا هاديَ له، وأشهَد أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهَد أنَّ محمَّدًا عبده ورسوله ﷺ تسليمًا كثيرًا.

أما بعدُ:

إنَّ علمَ الحديث من أجَلِّ العلوم وأشرفِها، وتحصيل عُلومه خيرُ ما بُذِلَت فيه الأوقاتُ، وقد بذَلَ علماءُ الأُمَّة جهودًا في خدمة الحديث الشريف وعلومه، ومن أجْل تمييز الحديث الصحيح من الضعيف؛ اجتهَدَ العلماءُ في وَضْع قواعد لمعرفة طبقات الرُّواة وعدالتهم وضَبْطهم، وبيان حال كل راوٍ في جميع مراحل روايته للحديث، وملاحظة ما يَطْرأ عليه من أمور قد تُخِلُّ بضَبْطه وحِفظه؛ مثل: خِفَّة ضَبْط الراوي، أو كِبَر سِنِّه، أو ضياع كُتُبه، أو تَعَرُّضها للحَرْق، وغيرها من هذه الأُمور الطارئة.

ومن الرُّواة الذين اجتهَدَ العلماءُ في بيان حالهم: مُعاويةُ بنُ صالحِ بنِ حُدَيْرٍ، له روايةٌ في الحديث، وقد أخرَجَ له مسلمٌ في صحيحه.

وذكَرَ عنه ابنُ حَجَر: أنَّه صدوقٌ له أوهامٌ، وقد وَثَّقَه أحمدُ، وأبو زُرْعةَ، وابنُ مَعينٍ، ورَوَى عنه عبد الرحمن بن مَهْدي، وقال عنه أبو حاتم: صالحُ الحديث، حَسنُ الحديثِ، يُكتَبُ حديثُه، ولا يُحتَجُّ به، وضَعَّفَه القَطَّانُ، وابنُ مَعينٍ في موضعٍ

آخَرَ(١).

ومن أجْل معرفة منهج الإمام مسلم في تخريج بعض مَرْوِيَّاته؛ جاء هذا البحثُ بعُنوان: **(معاوية بن صالح، ومروياته في صحيح مسلم)** دراسة نظرية تطبيقية، الذي أخُصُّ فيه هذا الراويَ من خلال النظر في مَرْوِيَّاته في صحيح مسلم.

مشكلة البحث:

-ما مَرْوِيَّات معاوية بن صالح في صحيح مسلم؟

-ما حالُ معاوية بن صالح جَرْحًا وتَعْديلًا؟

-ما منهجيَّةُ مسلمٍ في إخراج حديثه، وضوابطه في قَبول روايته؟

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تبرزُ أهميَّةُ الموضوع في النقاط الآتية:

١- اختلاف النُّقَّاد في معاوية بن صالح، جاء هذا البحثُ لتحرير درجته لمعرفة الراجح في حاله، وأثر ذلك على مَرْوِيَّاته.

٢- إخراج مسلمٍ لرواية معاوية بن صالح في صحيحه.

٣- أثر علماء النقد على حال معاوية بن صالح ومَرْوِيَّاته.

٤- عدم وجود رسائل علميَّة تناوَلَت دراسة حال معاوية بن صالح.

---

(١) عبدالرحمن بن محمد الرازي، «الجرح والتعديل». (ط، بيروت: دار إحياء التراث العرب، ١٩٥٢م)، ٨: ٣٨٢؛ يوسف بن عبد الرحمن المزي، «تهذيب الكمال». تحقيق بشار عواد معروف،(ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م)، ٢٨: ١٨٦؛ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، «تهذيب التهذيب». (ط بدون، الهند: دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ)، ٤: ١٠٨؛ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، «تقريب التهذيب». تحقيق محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ٨٦م)، ١: ٩٥٥.

أهداف البحث:

١- جمع مَرْوِيَّات معاوية بن صالح في صحيح مسلم.

٢- الوقوف على حال معاوية بن صالح جَرْحًا وتَعْديلًا.

٣- بيان منهج مسلم في إخراج حديثه، وقَبول مَرْوِيَّاته.

حدود البحث:

مَرْوِيَّات معاوية بن صالح، وقد بلَغَ عددُها في صحيح مسلمٍ ستة عشر حديثا.

الدراسات السابقة:

بعدَ البحث في قواعد المعلومات؛ لم أجِد رسالةً علميَّةً تناوَلَت دراسةَ هذا الموضوع (معاوية بن صالح، ومَرْوِيَّاته في صحيح مسلمٍ) دراسة نظرية تطبيقية؛ وذلك حسَبَ ما توصَّلتُ إليه.

منهج البحث:

المنهج المتَّبَع في البحث: هو المنهج الاستقرائي الاستنباطي التحليلي؛ وذلك باستقراء وتتبُّع مَرْوِيَّات معاوية بن صالح في صحيح مسلم، بالإضافة إلى المنهج الاستنباطي والتحليلي.

إجراءات البحث:

تتلخَّص الإجراءات المتَّبَعة في هذا البحث على النحو الآتي:

أولًا: الجمع والترتيب:

١- جَمْعُ النصوص الوارد فيها روايةٌ لمعاوية بن صالح، وحصرُها؛ وذلك من خلال كتاب صحيح مسلم.

٢- رتبتُ أحاديثَ البحث على حسب ترتيب وُرودها في صحيح مسلم.

٣- رقَّمتُ الأحاديث ترقيمًا تسلسليًّا.

٤- تصدير نصَّ الحديث المراد تخريجُه من مصدره المنقول منه، مع الإحالة إلى مَوضِعه.

ثانيًا: تخريج الأحاديث:

١- يختم نصَّ الحديث بالمصدر المختار بإسناده كاملًا في صحيح مسلم.

٢- تخريج الحديثَ من الكتب الستة على ترتيبها المعهود، للوقوف على من وافقه.

٣- تخريج الحديثَ على المتابَعات، بِدأً بالمتابَعة التامَّة، فالقاصرة، ويتم تسمية الراوي موضع المتابَعة، ووضع لكل متابَعة علامةً مستقلةً، وهي النجمة (*)، مع ذكُر الفروقَ المتنيَّةَ والإسناديَّةَ بين طرُق هذه المتابَعة إنْ وُجِدَت.

٤- عند الإحالة إلى مصادر التخريج يُذكر رقْم الحديث.

ثالثًا: تراجم الرواة:

١. أُترجمُ لشيوخ وتلاميذ الإمام مسلم الذين ورَدَ ذِكرُهم في الروايات، ويتمُّ ترتيبُهم على حسب عدد مَرْوِيَّاتهم.

٢. تكون الترجمةُ بذِكر اسم المترجَم له ثُلاثيًّا، وكُنيته، ولَقَبه -إنْ وُجِد- فإن دَعَت الحاجةُ إلى الزيادة نَزِد؛ دَفعًا لما قد يقَع من اشتباهٍ، ثم ذِكْر طبقة الراوي، وتاريخ وفاته -إن وُجِد- وأَختم بقول ابن حجر في التقريب والذهبي، إلَّا إن دَعَت الحاجةُ للخروج عنه، ثم أُشير إلى مصدرَين فقط من مصادر ترجمته -بالإضافة إلى التقريب- إلَّا إنْ دَعَت الحاجةُ إلى الزيادة عليهما لغرض يَقتضي ذلك.

رابعًا- قُمتُ بدراسة منهج الإمام مسلم من خلال النصوص التي تم جمعها.

خامسًا- أُبيِّنُ في الهوامش كلَّ ما يحتاج إلى عَزْوٍ وترجمة للرُّواة، ونحو ذلك.

خطة البحث:

يشتمل البحثُ على مقدمة، وقسمين، وخاتمة، والمصادر.

المقدمة، وفيها: مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءاته، وخطته.

القسم الأول: الدراسة النظرية، ويشتمل هذا القسم على مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة الإمام معاوية بن صالح، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، وفاته.

المطلب الثاني: ذكر شيوخه، وتلاميذه، ورحلاته.

المطلب الثالث: أقوال النقَّاد فيه توثيقًا وتضعيفًا.

المبحث الثاني: ضابط تخريج الإمام مسلم لمروياَّت معاوية بن صالح، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الرواة الذين روى عنهم معاوية بن صالح في صحيح مسلم.

المطلب الثاني: الرواة الذين رَوَوْا عن معاوية بن صالح في صحيح مسلم.

المطلب الثالث: بيان الضوابط المنهجيَّة عند مسلم في إخراج حديثه.

القسم الثاني: دراسة تطبيقية لمرويات معاوية بن صالح في صحيح مسلم.

الخاتمة:

وفيها أهم النتائج التي تم التوصُّل إليها بعد البحث.

فهرس المصادر والمراجع.

القسم الأول:

الدراسة النظرية

ويشتمل هذا القسم على مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة الإمام معاوية بن صالح

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، وفاته

معاوية بن صالح بن حُدَير بن سعيد بن سعد بن فِهْر، أبو عَمرٍو، وقيل: أبو عبد الرحمن الحَضْرَمي، الحِمْصي، قاضي الأندلُس، وقيل: معاوية بن صالح بن عثمان بن سعيد بن سعد، من الطبقة السابعة، توفِّيَ سنةَ ثمانٍ وخمسين ومائة، وقيل: ثمانٍ وستون ومائة، وقيل: اثنا وسبعون ومائة(١).

المطلب الثاني: ذكر شيوخه، وتلاميذه، ورحلاته

شيوخه: رَوَى عن كثيرٍ منهم: حَبيبُ بنُ عُبَيد، وأبو الزاهريَّة حُدَيْر بن كُرَيْب، وعبد الله بن أبي قَيْس، وعبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، وعَلي بن أبي طَلْحة الوالبي، ويَحْيى بن سعيد الأنْصاري(٢).

---

(١) عبدالله بن محمد الأزدي، «تاريخ علماء الأندلس». تحقيق السيد عزت العطار، (ط٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٨م)، ٢: ١٣٧؛ محمد بن فتوح الحميدي، «جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس». (ط بدون، القاهرة: الدار المصرية للنشر، ١٩٦٦م)، ١: ٣٣٩؛ علي بن الحسين بن هبة الله بن عساكر، «تاريخ دمشق». تحقيق: عمرو بن غرامة العمري، (ط، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥م)، ١: ٣٣٩؛ محمد بن أحمد الذهبي، «تذكرة الحفاظ». (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ١: ١٣٢.

(٢) المزي، «تهذيب الكمال»، ٢٨: ١٨٦؛ ابن حجر، «تهذيب التهذيب»، ٤: ١٠٨.

تلاميذه: رَوَى عنه كثيرٌ منهم: زَيْد بن الحُباب، اللَّيْث بن سعد، وعبد الله بن وَهْب، وعبد الرحمن بن مَهْدي، والفَرَج بن فَضالة، والليث بن سعد، ومَعْن بن عيسى القَزَّاز(١).

رحلاته: وُلِدَ ونشأ في مدينة حِمْص، وارتحل إلى مصر، وخرَجَ منها إلى الأندلُس، فلما دخل عبد الرحمن بن معاوية الأندلُس، ولَّاه القضاءَ بالأندلُس، وبَقِيَ في الأندلُس حتى توفِّيَ، وله في الأندلُس عَقِبٌ(٢).

المطلب الثالث: أقوال الأئمة النقاد فيه توثيقًا وتضعيفًا

قال عنه أبو زُرْعَةَ: ثقةٌ محدِّثٌ، ووثَّقَه عبد الرحمن بن مهدي، وابن سعد، وابن مَعين في موضع، وأحمد، والعِجْلي، والبَزَّار، والنَّسائي، وقال عنه ابن مَعين في موضع: صالح، وقال عنه أبو حاتم: صالحُ الحديث، حَسنُ الحديث، يُكتَب حديثُه، ولا يُحتَجُّ به، وقال عنه ابن خِراش: صدوقٌ، والبَزَّار في موضع: ليس به بأسٌ، والنَّسائي في موضع: ليس به بأسٌ، وقال عنه ابن عَدي: ولمعاوية بن صالح حديثٌ صالحٌ عندَ ابن وَهْب عنه كتابٌ، وعند أبي صالح عنه كتابٌ، وعند ابن مَهْدي ومَعْن عنه أحاديثُ عِداد، وحدَّث عنه الليث وبِشْر بن السَّري، وثِقات الناس، وما أرى بحديثه بأسًا، وهو عندي صدوقٌ إلَّا أنه يقَع في أحاديثه إفْراداتٌ، وقال عنه ابنُ مَعين في موضع: ليس بالقَوي، ولا جاءَ بمنكَر، وقال عنه الساجي: ليس بالقوي، وقال عنه ابن مَعين في موضع: ليس برضًا، وكان يحيى بن سعيد القَطَّان لا يَرْضاه، قال عنه: ما كُنَّا نأخُذُ عنه ذلك الزمانَ ولا حرفًا، وفي موضع: مختلَفٌ فيه، ومَن ضَعَّفه ضَعَّفه بسوء حِفظه،

---

(١) المرجعين السابقين.

(٢) عبدالرحمن بن أحمد بن يونس، «تاريخ ابن يونس المصري». (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ٢: ٢٣٤؛ محمد بن أحمد الذهبي، «سير أعلام النبلاء». تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط١١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م)، ٧: ١٥٨.

وترَكَه سعيدُ بنُ أبي مريم ولم يكتُب عنه، وقال عنه الذَّهَبي: صدوقٌ إمامٌ، قال عنه ابن حَجَر: صدوقٌ له أوهامٌ(١).

دراسة أقوال الأئمة النقاد:

وثقه جمهور الأئمة النقاد: كابن مهدي، وابن معين في موضع، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وروى عنه ابن مهدي، وحسَّن روايته: ابن معين في موضع، وأبو حاتم، والبزار، والنسائي، وابن عدي، والذهبي، وابن حجر، إلا أن أبا حاتم بعد أن حسن روايته ذكر أنه لا يحتج به، وابن حجر ذكر أن له أوهامًا، وضعفه يحيى بن سعيد القطان ولم يرو عنه، وضعفه ابن معين في موضع، والساجي، وترك حديثه سعيد بن أبي مريم.

ومن ضعفه فقد ضعفه بسبب سوءٍ في حفظه، والإمام يحيى بن سعيد القطان، وأبو حاتم الرازي من الأئمة المتعنتين بالجرح والتعديل، قال علي بن المديني: "إذا اجتمع يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي على ترك رجل، لم أحدث

---

(١) أحمد بن عبدالله العجلي، «الثقات». (ط١، دمشق: دار الباز، ١٩٨٤م)، ٢: ٢٨٤؛ المزي، «تهذيب الكمال»، ٢٨: ١٨٦؛ مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، «إكمال تهذيب الكمال». تحقيق: عادل بن محمد، (ط١، الإسكندرية: دار الفاروق، ٢٠٠١م)، ١١: ٢٦٩؛ ابن حجر، «تهذيب التهذيب»، ٤: ١٠٨؛ ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٨: ٣٨٢؛ أحمد بن عدي الجرجاني، «الكامل في ضعفاء الرجال». تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)، ٨: ١٤٥؛ محمد بن حبان البستي، «الثقات». (ط، الهند: دار المعارف العثمانية، ١٩٧٣م)، ٧: ٤٧٠؛ محمد بن أحمد الذهبي، «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام». تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ٤: ٢١٩؛ محمد بن أحمد الذهبي، «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة». تحقيق: محمد عوامة، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة، ١٩٩٢م)، ٤: ٣١٠؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٩٥٥.

عنه، وإذا اختلفا أخذت بقول عبد الرحمن؛ لأنه أقصدهما، وكان في يحيى تشدد"(١).

والخلاصة في حال الراوي أنه صدوقٌ، له أوهام، يُتَجنب من حديثه ما خالف فيه الحفاظ، انتقى الإمام مسلم من أحاديثه ستة عشر حديثًا بعضها كان في الأصول ومنها في المتابعات.

المبحث الثاني: ضابط تخريج الإمام مسلم لمرويَّات معاوية بن صالح

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الرواة الذين رَوَى عنهم معاوية بن صالح في صحيح مسلم

١. ربيعةُ بن يَزيد، أبو شُعَيْب، القَصير، الإيادي، الدِّمَشْقي، صاحب معاوية من الطبقة الرابعة، توفيَ: ١٢١- ١٢٣هـ، قال عنه ابن حجر: ثقةٌ عابدٌ(٢).

٢. عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير أبو حُمَيد، الحَضْرَمي، الحِمْصي، الشامي من الرابعة، توفيَ ١١٨هـ، قال عنه الذَّهَبي وابن حَجَر: ثقةٌ(٣).

٣. عبد الله بن أبي قَيْس، ويُقال: ابن قَيْس، أبو الأسود، النَّصْري، الحِمْصي، الشامي، مُخَضْرَم من الثانية، توفيَ سنةَ ٩١هـ: ١٠٠هـ، وثَّقَه العِجلي والنَّسائي، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صالحُ الحديث، وذكَرَه ابنُ حبَّان في كتاب الثقات، وقال الذهبي: صدوقٌ، وقال عنه ابن حجر: ثقةٌ(٤).

---

(١) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد». تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ)، ١٠: ٢٤٣؛ ابن حجر، «تهذيب التهذيب»، ٥: ١٨٣.

(٢) ابن حجر، «تهذيب التهذيب»، ١: ٦٠١؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٣٢٣.

(٣) المزي، «تهذيب الكمال»، ١٧: ٢٦؛ الذهبي، «الكاشف»، ٣: ٢٤٥؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٥٧٣.

(٤) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٥: ١٤٠؛ المزي، «تهذيب الكمال»، ٨: ١٣٢؛ ابن =

٤. علي بن أبي طَلْحة: سالم بن المخارق، أبو الحسن، ويُقال: أبو محمد، ويُقال: أبو طَلْحة، الهاشمي، العبَّاسي مَوْلاهم، الجَزَري الأصل، الحِمْصي، الشامي، الكوفي، توفِّيَ: ١٢٠هـ، أو: ١٤٣هـ، من الطبقة السادسة، وثَّقَه العِجْلي، وقال عنه النَّسائي: ليس به بأسٌ، وقال عنه أحمدُ: له أشياءُ منكَرات، وقال عنه ابنُ حَجَر: صدوقٌ، قد يُخطئ(١).

٥- خُدَيْر بن كُرَيب، أبو الزاهريَّة، الحِمْصي، الشامي، الحَضْرَمي، ويُقال: الحِمْيَري، من الثالثة، الوفاةُ على رأس ١٠٠هـ، أو ١٢٧هـ، أو: ١٢٩هـ، وثَّقَه ابنُ مَعين، والعِجْلي، والنَّسائي، وقال عنه أبو حاتم: لا بأسَ به، وقال عنه الذَّهَبي: ثقةٌ، وقال عنه ابنُ حَجَر: صدوقٌ(٢).

٦. يَحْيى بن سعيد بن قَيْس، أبو سعيد، وقيل: كُنْيَته أبو عثمان، الأنْصاري، النَّجَّاري، المدَني، من الخامسة، تاريخ الوفاة: ١٤٣هـ، أو ١٤٤هـ، وقيل: ١٤٦هـ، وقال الذَّهَبي: حافظٌ فقيهٌ حُجَّةٌ، وقال عنه ابنُ حَجَر: ثقةٌ ثَبَتٌ(٣).

٧. حَبيبُ بن عُبَيد، أبو حَفْص، الرَّحَبي، الحِمْصي، الشامي، من الثالثة، توفِّيَ ١١١هـ: ١٢٠هـ، قال عنه ابنُ حَجَر: ثقةٌ(٤).

=

حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٥٣٧، الكاشف ٣/١٧٦.

(١) ابن حجر، «تهذيب التهذيب»، ٣: ١٧١؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٦٩٨.

(٢) المزي، «تهذيب الكمال»، ٥: ٤٩١؛ الذهبي، «الكاشف» ٢: ٢٤٩؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٢٢٦.

(٣) المزي، «تهذيب الكمال»، ٣١: ٣٤٦؛ الذهبي، «الكاشف»، ٤: ٤٨٢؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ١٠٥٦.

(٤) ابن حبان، «الثقات»، ٤: ١٣٨، ابن حجر؛ «تهذيب التهذيب»، ١: ٣٥٢؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٢٢٠.

المطلب الثاني: الرُّواة الذين رَوَوْا عن معاوية بن صالح في صحيح مسلم

١. عبد الرحمن بن مَهْدي بن حسَّان، أبو سعيد، اللُّؤْلُئي، البَصْري، العَنْبَري مَوْلاهم، الأَزْدي مَوْلاهم، من التاسعة، توفِّيَ: ١٩٨هـ، قال الذَّهَبي الحافظ: كان أفقَهَ من يَحْيى القَطَّان، وقال عنه ابن حَجَر: ثقةٌ ثَبَتٌ حافظٌ، عارفٌ بالرجال والحديث(١).

٢. عبد الله بن وَهْب بن مسلم، أبو محمَّد، القُرَشي مَوْلاهم، المصري، الفِهْري مَوْلاهم، الحافظ، من الطبقة التاسعة، توفِّيَ: ١٩٧هـ، قال عنه الذَّهَبي: أحدُ الأعلامِ، وقال عنه ابنُ حَجَر: ثقةٌ حافظٌ، عابدٌ(٢)

٣. زَيْد بن الحُباب بن الريَّان، أبو الحُسَين، العُكْلي، الخُراساني الأصل، ثم الكوفي، التَّميمي، مَوْصِلي الأصل، من التاسعة، توفِّيَ: ٢٠٣هـ، وقيلَ: ٢٠٤ هـ، وثَّقَه ابنُ المديني، وابنُ مَعين، والعِجْلي، وقال عنه أبو حاتم: صدوقٌ صالحُ الحديث، قال عنه الذَّهَبي الحافظُ: لم يكن به بأسٌ، قد يَهِم، وقال عنه ابن حَجَر: وهو صدوقٌ، يُخطئ في حديث الثَّوْري(٣).

٤. مَعْن بن عيسى بن يَحْيى، أبو يَحْيى، القَزَّاز، المَدَني، الأشْجَعي مَوْلاهم، من الطبقة العاشرة، توفِّيَ: ١٩٨هـ، أو: ١٩٩هـ، قال عنه ابنُ حَجَر: ثقةٌ ثَبَتٌ(٤).

٥. الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث، شيخ الإسْلام، الحافظ،

---

(١) المزي، «تهذيب الكمال»، ١٧: ٤٣٠؛ الذهبي، «الكاشف»، ٣: ٢٦٨؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٦٠١.

(٢) الذهبي، «الكاشف»، ٣: ٢١٢؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٥٥٦.

(٣) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٣: ٥٦١؛ الذهبي، «الكاشف»، ٢: ٤٤١؛ ابن حجر، «تهذيب التهذيب»، ١: ٦٦١؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٣٥١.

(٤) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٨: ٢٧٧؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٩٦٣.

الأصْبَهاني الأصل، المصري، الفَهْمي مَوْلاهم، من السابعة، توفِّيَ: ١٧٥هـ، أو ١٧٦هـ، أو ١٧٧هـ، قال الذَّهَبي: ثَبَتٌ من نُظَراء مالك، قيلَ: كان مَغَلُّه في العام ثمانين ألفَ دينار، فما وجبت عليه زَكاةٌ، وقال عنه ابن حَجَر: ثقةٌ ثَبَتٌ، فقيهٌ إمامٌ مشهورٌ(١).

٦. حمَّاد بن خالد، أبو عبد الله، الخيَّاط، القُرَشي، المدَني الأصل، من التاسعة، توفِّيَ: ٢١٠هـ، قال عنه الذهبي: روى عنه أحمد، وقال: حافظٌ، وقال ابن مَعين: ثقةٌ أُمي، وقال عنه ابن حَجَر: ثقةٌ أُمي(٢).

المطلب الثالث: بيان الضوابط المنهجيَّة عند مسلم في إخراج حديث معاوية بن صالح في صحيحه

قسَّم الإمام مسلم الرواةَ في كتابه الصحيح إلى ثلاث مراتب:

المرتبة الأُولى: ما رواه أهلُ الاستقامة والحفظ، والإتْقان؛ حيث قال في مقدمته: "فأما القسمُ الأولُ؛ فإنَّا نتوَخَّى أن نقدمَ الأخبارَ التي هي أسلَمُ من العيوب من غيرها، وأنْقى من أن يكون ناقلوها أهلَ استقامةٍ في الحديث، وإتْقان لما نَقَلوا"(٣).

المرتبة الثانية: ما رواه المتوسِّطون في الحفظ والإتْقان، وهُم الذين خَفَّ ضبطُهم، فقال في مقدمته: "أتْبَعْناها أخبارًا يقَعُ في أسانيدها بعضُ مَن ليس بالموصوف بالحفظ والإتْقان، كالصِّنف المقدَّم قبلَهم، على أنهم وإن كانوا فيما وَصَفْنا دونَهم؛ فإنَّ اسم

---

(١) ابن حجر، «تهذيب التهذيب»، ٣: ٤٨١؛ الذهبي، «الكاشف»، ٤: ٧٣؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٨١٧.

(٢) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٣: ١٣٦؛ الذهبي، «الكاشف»، ٢: ٣١٤؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٢٦٨.

(٣) مسلم بن الحجاج القشيري، «صحيح مسلم». تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، (ط بدون، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ت بدون)، ١: ٤.

الستر، والصدق، وتعاطي العِلم يَشمَلُهم"(١).

المرتبة الثالثة: ما رواه المتَّهَمون عند أهل الحديث، فقال في مقدمته: "فأما ما كان منها عن قومٍ هُم عند أهل الحديث مُتَّهَمون، أو عند الأكثر منهم، فلَسْنا نتشاغَلُ بتخريج حديثهم"(٢).

ويُفهم من كلام الإمام مسلم أنه يُخَرّج في صحيحه رواة القسم الأول، فإذا انتهى منه، فإنه يتبعه برواة القسم الثاني، أما الثالث فلا يعرج عليه.

وقال ابن رجب: "وأما مسلم فلا يُخرّج إلا حديث الثقة الضابط، ومن في حفظه بعض الشيء وتُكلم فيه لحفظه، لكنه يتحرى التخريج عنه، ولا يخرج عنه إلا ما لا يقال إنه وهم فيه"(٣).

وقد ذكر ابن القيم: أن الإمام مسلم ينتقي أحاديث الرواة؛ فيأخذ من أحاديث الرُّواة المتكلم فيهم ما علم فيه أن الراوي حفظه، ويطرح من أحاديث الثقة ما علم أنه أخطأ فيه.

وقد أشار إلى خطأ من استدرك عليه ترك بعض أحاديث الثقات، أو ضَعَّف جميع أحاديث سيئ الحفظ(٤).

والأحاديث التي أخرجها الإمام مسلم في صحيحه لمعاوية بن صالح انتقاها بعناية فائقة، لعلمه ومعرفته أنه حفظها، ومنهجه فيها كالآتي:

---

(١) القشيري، «صحيح مسلم»، ١: ٤.

(٢) المرجع السابق.

(٣) عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السَلامي، «شرح علل الترمذي». تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، (ط١، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ)، ٢: ٦١٣.

(٤) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، «زاد المعاد في هدي خير العباد». (ط٢٧، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ١: ٣٦٤.

أولًا: إنَّ مجموع الأحاديث التي أخرَجها الإمامُ مسلمٌ لمعاوية بن صالح ستة عشر حديثًا، متضمنة سبعٍ وعشرين روايةً اختارَها من رواياته مرجِّحًا صحَّتَها، ذكرها في الأصول والمتابعات.

ثانيًا: أخرج له منها ستة أحاديث في الأصل، ثم أتبعها بمتابعات لتلاميذ معاوية بن صالح، ففي الحديث الأول، والثاني عشر، والخامس عشر كانت بمتابعة واحدة، وفي الحديث الثاني، والسادس، والثالث عشر كانت بمتابعة مقرونة بإسنادين.

ثالثاً: أخرج له منها ثلاثة أحاديث في الأصل منفردة بدون متابعات، وذلك في الحديث الثالث، والثامن، والرابع عشر، وتميزت بأن شيخ معاوية وتلميذه كلاهما من أهل الحفظ والاتقان.

رابعاً. أخرج له منها حديثين في الأصل، ثم أتبعها بمتابعات أخرى، ففي الحديث العاشر كانت متابعة في شيخ معاوية، وفي الحديث السابع كانت متابعة في شيخ الشيخ.

خامساً: أخرج له منها خمسة أحاديث في المتابعات فقط، وهي في الحديث الرابع، والخامس، والتاسع، والحادي عشر، والسادس عشر.

سادساً: جميع الأحاديث التي أخرَجَها الإمامُ مسلمٌ من رواية معاوية بن صالح مُسنَدة عدا الحديث الحادي عشر، ذَكَرَه معلِّقًا عليه.

سابعاً: جميع الأحاديث التي أخرَجَها الإمامُ مسلمٌ من أحاديث معاوية بن صالح رواها عن ثقةٍ، والراوي عنه ثقةٌ عدا ثلاث روايات منها في الحديث الأول، والسابع، والتاسع، ففي الحديث الأول والسابع كان في المتابعة تلميذ معاوية بن صالح في درجة صدوقٌ يُخطئ، وكان تخريج مسلم له في الحديث الأول ليُبينَ مخالفته لسنَد ومَتْن الرواة الثقات، أما في الحديث السابع كان تخريج مسلم له ليُبين أنه وافَقَ في روايته الثقات.

أما في الحديث التاسع فكان تلميذ وشيخ معاوية بن صالح كلاهما في درجة صدوقٌ يُخطئ، وجاء الإمامُ مسلمٌ بالرواية في المتابعة الثانية عشر، ثم عطف عليه

المتابعة الثالثة عشرة مع تلميذ آخر في معاوية بن صالح ودرجته ثقةٌ حافظٌ عابدٌ؛ وذلك ليُبينَ أن رواية الراوي الذي رتبته صدوق يخطئ وافَقَ في روايته الثقات، سندًا ولفظًا.

ثامناً: إنَّ من خلال دراسة أحاديث معاوية بن صالح في صحيح مسلم تبين دقَّة منهجيَّته في إيراد الأحاديث والمتابَعات، حيث رتب أحاديث الباب الواحد، وحسبَ استدلاله يُصدر الحديث في الأصل ويورِده في المتابَعة، وغالبًا يَرْوي الحديثَ السالمَ أولًا، ثم يأتي بالرواية المعَلَّة، وأحيانًا يُصرّح بالعلَّة، وأحيانًا يَكتفي بذِكر الوجهين، ويظهر ذلك واضحا في الحديث الأول، والثاني.

تاسعاً: جمَعَ متون الحديث المتعلِّقة بالرواية الواحدة في مكان واحد؛ لمعرفة اتفاق المتون، واختلافها، ومعرفة الزيادة أو النقص في الرواية، يُفرد كل إسناد مع مَتْنه بالرواية، لبيان تطابُق ألفاظ الروايات، كما في متابعة الحديث الأول، والرابع، والسادس، والتاسع، والخامس عشر، أو لبيان اختلافها، أو لزيادةٍ أو نقصٍ في ألفاظ الرواية، كما في متابعة الحديث الأول، والخامس، والسابع، والعاشر، والسادس عشر.

عاشراً: إن في إيراده وتَعداد ذِكر الأسانيد، وجَمْعها على إسناد واحد، أو الجمع بينَ الإسنادَين، أو الجمْع بينَ الشيوخ، والعطف عليها، له أسبابٌ متعددةٌ عند مسلمٍ منها: ليُبيّنَ أن الحديث ورد بإسنادٍ عالٍ، كما في الحديث الأول أو لتوضيح صيغة تحمُّل الرواية، كما في الحديث الأول، والسادس عشر، أو لتقوية الأسانيد بعضها بعضًا، وذلك في أغلب أحاديثه عدا المنفردة، أو لمعرفة علَّة في السند، كتفرُّد الراوي بالحديث، أو لاختلافٍ بينَ الرُّواة في سياقه، كما في الحديث الأول، أو لتصحيح الوجهين كما في الحديث الثاني، والسادس.

وقد ذكَرَ الإمامُ مسلمٌ منهجيَّتَه في مقدمته، وأن له منهجيَّة في إيراد المتابَعات والشواهد وألفاظ الحديث بقوله: (إلَّا أن يأتيَ موضعٌ لا يُستغنى فيه عن تَرْداد حديثٍ فيه زيادةُ معنًى، أو إسنادٌ يقَعُ إلى جَنْب إسنادٍ، لعلَّةٍ تكون هناك؛ لأنَّ المعنى الزائدَ في الحديث المحتاج إليه يقومُ مَقامَ حديثٍ تامٍّ، فلا بدَّ من إعادة الحديث الذي فيه ما

وَصَفْنا من الزيادة، أو أن يُفَصَّل ذلك المعنى من جُملة الحديث على اختصاره إذا أمكَنَ، ولكنَّ تَفصيلَه ربما عَسُرَ من جُملته، فإعادتُه بهيئته إذا ضاق ذلك أسلَمُ، فأما ما وَجَدْنا بُدًّا من إعادته بجُملته من غير حاجةٍ منَّا إليه فَلا نَتولَّى فِعلَه)(١).

الحادي عشرا: أن الأحاديث التي أخرجها الإمام مسلم في صحيحه لمعاوية بن صالح كانت جميع متونها في الفضائل والدعاء عدا خمسة منها، فالحديث الخامس، والتاسع، والعاشر، والثاني عشر كانت في الحلال والحرام، أما الحديث الرابع عشر كان في العقائد.

القسم الثاني:

دراسة تطبيقية لمرويات معاوية بن صالح في صحيح مسلم

١- أخرج مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، عَنْ رَبِيعَةَ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. ح، وَحَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**» قَالَ فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذِهِ فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا عُمَرُ قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا، قَالَ: "**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ -أَوْ فَيُسْبِغُ- الْوَضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**".

(ح) وَحَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا

(١) القشيري، «صحيح مسلم»، ١: ٥.

يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذِهِ، فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا، قَالَ: **مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ -أَوْ فَيُسْبِغُ- الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**.

وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: فَذَكَرَ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**»، صحيح مسلم: في كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقبَ الوضوء، برقم: (٢٣٤).

أخرجه أبو داود في "سننه" برقم: (١٦٩)، من طريق عبد الله بن وَهْب، عن معاوية، عن أبي عثمان، عن جُبَير، عن عُقبة به بنحوه.

❋وأخرجه أبو داود في "سننه" برقم: (٩٠٦)، عن عُثْمان بن أبي شَيْبة،

والترمذي في "جامعه" برقم: (٥٥)، عن جعفر بن محمَّد بن عِمران،

والنَّسائي في "المجتبى" برقم: (١/١٤٨)، عن محمَّد بن علي بن حرب،

وبرقم: (١/١٥١) عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي،

أربعتُهم: (عُثمان، وجعفر، ومحمَّد، وموسى) عن زَيْد بن الحُباب به بنحوه، إلا أنَّ عُثمان لم يقرن أبا عثمان، وجعفر لم يذكر جُبَيرًا، ولا عُقبة، وزاد في الرواية عمر بن الخطاب، ومحمد زاد عمر بن الخطاب، وأسقط جُبَيرًا.

❋وأخرجه ابن ماجه: برقم (٤٧٠)، من طريق أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء البَجَلي، عن عُقْبة بن عامر، عن عمر بن الخطاب، به بنحوه.

❋ أخرَج له الإمام مسلم الروايةَ هنا في الأصل: من طريق عبد الرحمن بن

مهدي، وهو ثقةٌ ثَبتٌ حافظٌ، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، وهو ثقةٌ عابدٌ.

من طريقين: طريقٍ عالٍ: رواه عن أبي إدْريسَ الخَوْلاني، عن عُقْبة، وطريقٍ نازلٍ: رواه عن أبي عُثْمان، عن جُبَير، عن عُقْبة، ثم ذكَرَ متنَ كل طريقٍ بمفرده.

❋ كما أنه أحال الطريق الثاني، بالإسناد العالي من طريق معاوية بن صالح، برواية عبد الرحمن بن مَهْدي عنه، وهو ثقةٌ ثَبتٌ حافظٌ، وذكر صيغةَ الأداء للإسناد العالي بقوله: حدَّثَني، موضِّحًا كيفيَّةَ السماع، وكأنَّه يُبيِّن أن الحديثَ له طريقان عن معاوية، طريق يَرْويه بإسناد ربيعة بن يزيد، وهو الإسناد النازل، وطريق يَرْويه بإسناد أبي عثمان الإسناد العالي، ثم أحال مرةً أخرى عليه روايةَ أبي عثمان، من أجْل ذِكْر مَتْن روايته وهي بنفْس لفظ إسناد ربيعة بن يزيد، ليُبيِّنَ أن ألفاظَ الرواية متطابِقة، تأكيدًا على صحة الطريقَين.

❋ ثم أخرَج له في المتابَعات من رواية زيد بن الحُباب عنه، وهو صدوقٌ يُخطئ، وقد خالف في إسناده ومَتْنه روايةَ عبد الرحمن بن مَهْدي؛ حيث جمع الطريقَين، وجعلَهما طريقًا واحدًا، وخالَفَ بلفظ الحديث.

٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ **مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ**، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ؟ أَمْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: «كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ، قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً».

❋ وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ح، وَحَدَّثَنِيهِ هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ جَمِيعًا عَنْ **مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ** بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ. صحيح مسلم، في كتاب الحيض - باب: جواز نوم الجُنُب واستحباب الوضوء له، وغسل الفَرْج. برقْم: (٣٠٧).

أخرجه أبو داود في "سننه" برقْم: (١٤٣٧)، والترمذي في "جامعه" برقْم:

(٤٤٩)، برقْم: (٢٩٢٤)، عن قُتَيبة بن سعيد، به بنحوه.

❋ وأخرَجه النَّسائي في "المجتبى" برقْم: (١/١٦٦١) عن شُعَيْب بن يوسف، عن عبد الرحمن بن مَهْدي به بنحوه.

❋ وأخرَجه أبو داود في "سننه" برقْم: (٢٢٦)، والنَّسائي في "المجتبى" برقْم: (١/٢٢٢)، برقْم: (١/٢٢٣)، برقْم: (١/٤٠٢)، برقْم: (١/٤٠٣)، وابن ماجه في "سننه" برقْم: (١٣٥٤) من طريق غُضَيْف بن الحارث، عن عائشة به بنحوه.

❋ أخرَجَ الإمامُ مسلمٌ له الروايةَ في الأصل، وشاهدًا من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس، من رواية الليث بن سعد عنه، وقد ذَكَرها عقبَ الحديث رقْم (٣٠٥)، موضحًا أن ليثًا رواه من طريقين إلى عائشة، وذكَر متنَ الحديث، ليُبيِّنَ المفارَقةَ بين الألفاظ مع تقارُب المعنى. فالطريق الأول: ليث، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمة، عن عبد الرحمن، عن عائشة، والطريق الثاني: ليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن قيس، عن عائشة، وتصديره لرواية لَيْث في الأصل ليُبيِّنَ صحةَ رواية ليث لكلا الطريقَين، ويدُل على ذلك المتابِعين له في نفْس الرواية.

❋ فقد أخرَجَ له الرواية في المتابَعات، كمتابِعين لليث بن سعد في روايته عن معاوية بن صالح، وهما عبد الرحمن بن مَهْدي، وهو ثقةٌ ثَبَتٌ حافظٌ، وعبد الله بن وَهْب، وهو ثقةٌ حافظٌ عابدٌ؛ ليصبحَ كلا الوجهين محفوظًا عن الليث بن سعد، ورواية معاوية بن صالح صحيحة، وطابَقَ لفظُها روايةَ الثقات.

وللحديث شاهدٌ من حديث عمر (٣٠٦).

٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ **مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ**، يَقُولُ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ**» ثَلَاثًا، وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ، قَالَ: "**إِنَّ عَدُوَّ اللهِ إِبْلِيسَ، جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ**

بِاللهِ مِنْكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ التَّامَّةِ، فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ، وَاللهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثَقًا يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ". صحيح مسلم: في كتاب المساجد ومواضع الصلاة – باب: جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوُّذ منه برقْم: (٥٤٢).

أخرَجه النَّسائي في "المجتبى" برقْم: (١/١٢١٤) عن محمَّد بن سَلَمة المرادي به بنحوه.

❋ أخرَج له الإمامُ مسلمٌ الحديثَ في الأصل من طريق معاوية بن صالح، من رواية عبد الله بن وَهْب عنه، وهو ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، عن ربيعة بن يزيد، وهو ثقةٌ عابدٌ، وذكَرَ متنَ الحديث. وللحديث شاهدٌ من حديث أبي هُرَيْرة برقْم (٥٤١)، مع مفارَقة في ألفاظه.

٤– حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِمَّا يُطَوِّلُهَا».

❋ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ **مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ**، عَنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَزَعَةُ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ قُلْتُ: أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكَ فِي ذَاكَ مِنْ خَيْرٍ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ. فَقَالَ: «كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى». صحيح مسلم: في كتاب الصلاة – باب: القراءة في الظُّهر والعصر، برقْم: (٤٥٤).

أخرَجه ابن ماجه في "سننه" برقْم: (٨٢٥)، من طريق زيد بن الحُباب، عن معاوية به بنحوه.

❋وأخرَجه النَّسائي في "المجتبى" برقْم: (١/٩٧٢) من طريق عطية بن قيس، عن

قَزَعة به بنحوه.

❋ أخرَج الإمامُ مسلمٌ الحديثَ له في المتابَعات من طريق معاوية بن صالح، من رواية محمَّد بن حاتم، وهو صدوقٌ ربما يَهِم(١)، عن عبد الرحمن بن مَهْدي عنه، عن ربيعة بن يزيد، وهو ثقةٌ عابدٌ، وذكر متنَ الرواية بنحو رواية الأصل.

وهذه المتابَعةُ هي متابعةٌ من أجْل توضيح أن محمَّد بن حاتم وافقَت روايتُه روايةَ الثقات، وقد توبِعَ متابعةً ناقصةً في شيخ شيخ الشيخ، وهو عطية بن قيس عن قَزَعة؛ حيث تابَعَه في شيخه معاوية بن صالح، وقد ذكر مَتْنَها لتوضيح التقارُب بين ألفاظها، ومطابَقتها لرواية الحُفَّاظ.

وفي الباب روايةُ أبي الصديق عن أبي سعيد الخُدْري برقْم (٤٥٢)، وحديث أبي قَتادة برقْم (٤٥١)، وحديث جابر بن سَمُرة، برقْم (٤٥٣).

٥- وحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ، تَقُولُ: لَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ، قَالَتْ: وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ -شَقِّ الْبَابِ- فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ، وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْهَاهُنَّ، فَذَهَبَ، فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِعْنَهُ، فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْهَاهُنَّ، فَذَهَبَ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ غَلَبْنَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَتْ: فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اذْهَبْ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ**» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَرْغَمَ اللهُ

(١) محمد بن حاتم بن ميمون، أبو عبد الله البغدادي، المروزي، القطيعي، من العاشرة، توفي ٢٣٥هـ، قال عنه ابن حجر: صدوق ربما وهم، وكان فاضلًا، وقال عنه الذهبي: وثَّقه الدارقطني، ولَيَّنه ابن مَعين. الذهبي، «الكاشف»، ٤: ٩٤؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٨٣٤.

أَنْفَكَ، وَاللهِ، مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَا تَرَكَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ.

❋ وَحَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ح وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ **مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ**، ح وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: وَمَا تَرَكَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنَ الْعِيِّ. صحيح مسلم: في كتاب الجنائز – باب: التشديد في النياحة برقم: (٩٣٥).

أخرجه البخاري في "صحيحه" برقم: (١٢٩٩)، عن محمَّد بن المثنَّى به بنحوه.

❋ وأخرَجه البخاري في "صحيحه" برقم: (١٣٠٥)، عن محمَّد بن عبد الله بن حَوْشَب،

وبرقم: (٤٢٦٣) عن قُتَيْبة،

كلاهما: (محمَّد، وقُتَيْبة) عن عبد الوهاب بن عبد المجيد به بنحوه.

❋ وأخرَجه النَّسائي في "المجتبى" برقم: (٢/١٨٤٦)، عن يونُس بن عبد الأعْلى، عن عبد الله بن وَهْب، عن معاوية به بنحوه.

❋ وأخرَجه أبو داود في "سننه" برقم: (٣١٢٢)، من طريق سُلَيْمان بن كَثير، عن يحيى بن سعيد بن قيس به بنحوه.

❋ أخرَج له الإمامُ مسلمٌ في المتابَعات مقرونًا، من طريق معاوية بن صالح من رواية عبد الله بن وَهْب عنه، وهو ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، عن يحيى بن سعيد، وهو ثقةٌ ثَبتٌ، موضِّحًا ومُبَيِّنًا موافَقةَ لفظ الروايات المتابَعة لرواية التي صدَّرها في الأصل، وموضحا للمفارقة اللفظية الواردة في المتابعة مع تقاربها، مما يدُل على صحتها؛ وذلك لمطابَقة الرواية لروايات الحُفَّاظ.

وللحديث شواهدُ في الباب من رواية أبي مالك الأشعري برقم: (٩٣٤)، ومن رواية أُم عطيَّة برقم (٩٣٦/٩٣٧).

٦– وحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، سَمِعَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ

مَالِكٍ، يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ -أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ-**» قَالَ: «حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ».

❋ قَالَ: وحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ هَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا.

❋ وَحَدَّثَنَاه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ.

❋ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْحِمْصِيِّ، ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ -وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ- قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَصَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ**»، قَالَ عَوْفٌ: «فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ، لِدُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ»، صحيح مسلم: في كتاب الجنائز — باب: الدعاء للميت في الصلاة برقم: (٩٦٣).

أخرَجه الترمذي في "جامعه" (٣٣٣/٢) برقم: (١٠٢٥) عن محمَّد بَشَّار، عن عبد الرحمن بن مَهْدي به بنحوه.

❋ وأخرَجه النَّسائي في "المجتبى" (٣٧/١) برقم: (٦٢/١)، برقم: (١٩٨٣/٢) من طريق مَعْن، عن معاوية به بنحوه.

❋ وأخرَجه النَّسائي في "المجتبى" برقْم: (١/١٩٨٢) من طريق أبي حمزة بن سُلَيم، عن عبد الرحمن بن جُبَير به بنحوه.

❋ وأخرَجه ابن ماجه في "سننه" برقْم: (١٥٠٠)، من طريق عِصْمة بن راشد، عن حَبيب بن عُبَيد، به بنحوه.

❋ أخرَج له الإمامُ مسلمٌ في الأصل: من طريق عبد الله بن وَهْب، وهو ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، عن معاوية بن صالح، عن حَبيب بن عُبَيد، وهو ثقةٌ، عن جُبَير، عن عَوْف، وذكَرَ متنَ الحديث.

❋ ثم عطَفَ طريقًا آخَرَ عن عبد الرحمن بن جُبَير، عن أبيه، عن عَوْف من رواية عبد الله بن وَهْب، عن معاوية عنه، وبَيَّنَ أن اللفظَ بنحوه.

❋ ثم أخرَج له متابعةً ثانيةً لكلا الطريقَين: من طريق عبد الرحمن بن مَهْدي، عن معاوية بن صالح بالإسنادَين جميعًا، وذكَرَ أن اللفظَ بنحوه.

والمعنى أنَّ كِلا الطريقين الذي رواهما عبد الله بن وَهْب عن معاوية، رواهما عبد الرحمن بن مَهْدي عن مُعاوية؛ وذلك ليُبينَ أنَّ كِلا الطريقَين صحيحٌ.

ثم أخرَج متابعةً ثالثةً لعبد الله بن وَهْب من طريق آخَر: من طريق عبد الله بن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي حَمْزة بن سُلَيم، عن عبد الرحمن بن جُبَير، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك، موضِّحًا مخالفةَ الرواية للسند، مع تقارُب لفظ الحديث لرواية الأصْل.

وجاء بالمتابَعات موضِّحًا أن للحديث طريقَين مدارُهما على معاوية بن صالح، ومرجِّحًا صحةَ الطريقَين عنه.

ثم جاء بالمتابَعة الثالثة لعبد الله بن وَهْب، ثم جاء بمتابَعة ثالثة مقرونة بمتابعين لطريق ثالث عن عبد الله بن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي حَمْزة بن سُلَيم، عن عبد الرحمن بن جُبَير به بنحوه، موضِّحًا أن هذا الطريق الثالث ليس مخالفةً شاذَّةً، بل طريق ثالث صحيح عن عبد الله بن وَهْب، ودَلَّ ذلك على المتابعين الذين قرَنَهم معه في السند، مع تقارُب الألفاظ.

٧. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصُبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَأَحَادِيثَ، إِلَّا حَدِيثًا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ، فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ»، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «**مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ**»، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ، فَيُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرَهٍ، كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ**».

وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ يَخْطُبُ، يَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَيُعْطِي اللهُ**.

❋ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ: أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ هَانِئٍ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، أَوْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**».

❋ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ (وَهُوَ ابْنُ بُرْقَانَ)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ أَسْمَعْهُ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مِنْبَرِهِ حَدِيثًا غَيْرَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَلَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**». صحيح مسلم: في كتاب الزكاة — باب: النهي عَنْ المسألة، برقم: (١٠٣٧).

أخرَجه البخاري في "صحيحه" برقم: (٧١)، عن سعيد بن عُفَير،

وبرقم: (٣١١٦)، عن حبَّان،

وبرقم: (٧٣١٢) عن إسماعيل،

ثلاثتُهم (سعيد، وإسماعيل) عن عبد الله بن وَهْب به بنحوه.

❋ أخرَجه البخاري في "صحيحه" برقْم: (٣٦٤١)، برقْم: (٧٤٦٠) من طريق الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به بنحوه.

❋ وأخرَجه ابنُ ماجه في "سننه" (٧/١) برقْم: (٩) من طريق عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن معاوية به بنحوه.

❋ أخرَج له الإمامُ مسلمٌ الحديثَ في الأصل، حديث معاوية بن صالح، من رواية زيد بن الحُباب عنه، وهو صدوقٌ يُخطئ، عن ربيعة بن يزيد، وهو ثقةٌ عابدٌ، وصدَّر الروايةَ له في الأصل، ثم جاء بمتابَعات للرواية في معاوية بن أبي سفيان، موضِّحًا بعضَ الفوارق اللفظية، مع تقارُبها.

٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ **مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ**، عَنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَزَعَةُ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ، قُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ سَأَلْتُهُ: عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ**» فَكَانَتْ رُخْصَةً، فَمِنَّا مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، ثُمَّ نَزَلْنَا مَنْزِلًا آخَرَ، فَقَالَ: «**إِنَّكُمْ مُصَبِّحُو عَدُوِّكُمْ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ، فَأَفْطِرُوا**» وَكَانَتْ عَزْمَةً، فَأَفْطَرْنَا، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ، مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ، فِي السَّفَرِ. صحيح مسلم، في كتاب الصيام – باب: أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل برقْم: (١١٢٠).

أخرَجه أبو داود في "سننه" برقْم: (٢٤٠٦)، من طريق عبد الله بن وَهْب، عن معاوية به بنحوه.

والترمذي في "جامعه" برقْم: (١٦٨٤)، من طريق عطية بن قَيْس، عن قَزَعة به بنحوه.

❋ أخرَج الإمامُ مسلمٌ الحديثَ في الأصل من طريق معاوية بن صالح، من رواية عبد الرحمن بن مَهْدي عنه، وهو ثقةٌ ثَبتٌ حافظٌ، عن ربيعة بن زَيْد، وهو ثقةٌ عابدٌ.

وللحديث شاهدٌ من رواية أنس برقم: (١١١٩).

٩- وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَسَأَلَهُ أَبُو صِرْمَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ الْعَزْلَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ بَلْمُصْطَلِقِ، فَسَبَيْنَا كَرَائِمَ الْعَرَبِ، فَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ، وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ وَنَعْزِلَ، فَقُلْنَا: نَفْعَلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا لَا نَسْأَلُهُ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، مَا كَتَبَ اللهُ خَلْقَ نَسَمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلَّا سَتَكُونُ**».

❋ثم ذكَرَ اثنتي عشرة متابعةً مع ذِكر مَتْنها، وختَمَها بروايات معاوية بن صالح:

❋ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، **أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ**، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، سَمِعَهُ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: «**مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ خَلْقَ شَيْءٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ**».

❋ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، **حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، أَخْبَرَنِي** عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِه. صحيح مسلم ١٢٥، في كتاب النكاح، باب حكم العزل برقم (١٤٣٨).

أخرَجه البخاري في "صحيحه" برقم: (٤١٣٨) عن قُتَيْبة بن سعيد به بنحوه.

❋ أخرَجه البخاري في "صحيحه" برقم: (٢٥٤٢)، وأبو داود في "سننه" برقم: (٢١٧٢) من طريق مالك عن الزُّهْري، عن رَبيعة بن أبي عبد الرحمن به بنحوه.

❋ أخرَجه البخاري في "صحيحه" برقم (٥٢١٠)، عن عبد الله بن محمَّد بن أسماء، عن جُوَيْرية به بنحوه.

❋ أخرَجه البخاري في "صحيحه" برقم: (٢٢٢٩)، عن شُعَيب،

وبرقم (٦٦٠٣)، عن يونُس، كلاهما (شُعَيب، ويونُس) عن الزُّهْري به بنحوه.

❋ أخرَجه البخاري في "صحيحه" برقْم: (٧٤٠٩)، عن عفَّان، عن وُهَيْب، عن موسى بن عُقبة به بنحوه.

❋ وأخرَجه النَّسائي في "المجتبى" برقْم: (١/٣٣٢٧) من طريق يَزيد بن زُرَيع، عن ابن عَوْن به بنحوه.

وأخرَجه أبو داود في "سننه" برقْم: (٢١٧٠)، عن إسحاق بن إسماعيل،
والترمذي في "جامعه" برقْم: (١١٣٨)، عن ابن أبي عُمر وقُتَيبة،
ثلاثتُهم (إسحاق، ابن أبي عمر، وقُتَيبة)، عن سُفيان بن عُيَيْنة به بنحوه.

❋وأخرَجه أبو داود في "سننه" برقْم: (٢١٧١)، من طريق رِفاعة،
وابن ماجه في "سننه" برقْم: (١٩٢٦)، من طريق عُبَيد الله بن عبد الله،
كلاهما (رفاعة، وعُبَيد الله) عن أبي سعيد الخُدْري به بنحوه.

❋ أخرَج له الإمامُ مسلمٌ الحديثَ في المتابعة من طريق معاوية بن صالح، من رواية عبد الله بن وَهْب، عنه، وهو ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، عن علي بن أبي طَلْحة، وهو صدوقٌ قد يُخطئ، وذكَرَ متنًا متقاربًا بمعنى الحديث.

❋ وأخرَج له متابعةً ثانيةً من طريق معاوية بن صالح، من رواية زَيْد بن الحُباب عنه، وهو صدوقٌ يُخطئ، وقال عن متن الحديث: بمثله، مُبيِّنًا بأن روايتَه وافقت روايةَ الثقة عبد الله بن وَهْب، في معاوية بن صالح.

١٠- وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَرَادَ سَلَبَهُ، فَمَنَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لِخَالِدٍ: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلَبَهُ؟**» قَالَ: اسْتَكْثَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**ادْفَعْهُ إِلَيْهِ**»، فَمَرَّ خَالِدٌ بِعَوْفٍ، فَجَرَّ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاسْتُغْضِبَ، فَقَالَ: «**لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي؟ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرْعِيَ إِبِلًا، أَوْ غَنَمًا،**

فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا، فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا، فَشَرِعَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ، وَتَرَكَتْ كَدَرَهُ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ، وَكَدَرُهُ عَلَيْهِمْ».

❋وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ، وَرَافَقَنِي مَدَدِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ عَوْفٌ: فَقُلْتُ: يَا خَالِدُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ، قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ. صحيح مسلم: في كتاب الجهاد والسير – باب: استحقاق القاتل سلب القتيل، برقم: (١٧٥٣).

وأخرَجه أبو داود في "سننه" برقم: (٢٧١٩)، عن أحمد بن محمَّد بن حنبل، عن الوليد بن مسلم به بنحوه.

❋أخرَج له الإمامُ مسلمٌ الحديثَ في الأصل، من طريق معاوية بن صالح، من رواية عبد الله بن وَهْب عنه، عن عبد الرحمن بن جُبَير، وهو ثقةٌ، ثم ذكَرَ متنَ الرواية.

ثم أخرَجَ متابَعةً في شيخ معاوية تأكيدًا على صحة السند، وقال: بنحوه للفظ الحديث، ثم بيَّنَ الألفاظ المخالفة.

١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ رُزَيْقِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ بِالسَّيْفِ؟ فَقَالَ: «**لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وُلَاتِكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ، فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ، وَلَا تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ**».

❋ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ؛ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَخْبَرَنِي مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ، وَهُوَ رُزَيْقُ بْنُ حَيَّانَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ

قَرَظَةَ -ابْنَ عَمِّ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ- يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ**»، قَالُوا: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، أَلَا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالٍ، فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ**»، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَقُلْتُ: -يَعْنِي لِرُزَيْقٍ- حِينَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ: آللَّهِ، يَا أَبَا الْمِقْدَامِ، لَحَدَّثَكَ بِهَذَا، أَوْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: "إِي وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ".

❋ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: رُزَيْقٌ مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ، قَالَ مُسْلِمٌ: وَرَوَاهُ **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. صحيح مسلم: في كتاب الإمارة – باب: خيار الأئمة وشرارهم، برقم: (١٨٥٥).

تفرَّدَ به مسلمٌ من أصحاب الكتب الستة.

❋ أخرَجَ له الإمامُ مسلمٌ الحديثَ في المتابعة، من رواية معاوية بن صالح معلَّقةً، ومتابَعةً لأصل الرواية، وقارَنَ بين ألفاظها وبينَ مطابقته لرواية الثقات.

١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، عَنْ **مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ**، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ، فَغَابَ عَنْكَ، فَأَدْرَكْتَهُ فَكُلْهُ، مَا لَمْ يُنْتِنْ».

❋ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ: «**فَكُلْهُ مَا لَمْ يُنْتِنْ**».

❋ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ **مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ**، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَهُ فِي الصَّيْدِ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَأَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ نُتُونَتَهُ، وَقَالَ فِي الْكَلْبِ: كُلْهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ إِلَّا أَنْ يُنْتِنَ فَدَعْهُ. صحيح مسلم: في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان — باب: إذا غاب عنه الصيد ثُمَّ وجده، برقم (١٩٣١).

أخرَجه النَّسائي في "المجتبى" برقم: (١/٤٣١٤)، عن أحمد بن خالد الخلَّال، عن مَعْن بن عيسى به بنحوه.

❋ وأخرَجه أبو داود في "سننه" برقم: (٢٨٦١)، من طريق يحيى بن مَعين، عن حماد بن خالد الخيَّاط به بنحوه.

❋ وأخرَجه البخاري في "صحيحه" برقم: (٥٤٧٨)، برقم: (٥٤٨٨)، برقم: (٥٤٩٦)، ومسلم في "صحيحه" برقم: (١٩٣٠)، وأبو داود في "سننه" برقم: (٢٨٥٥)، وبرقم: (٢٨٥٦)، والنَّسائي في "المجتبى" برقم: (١/٤٢٧٧)، وابن ماجه في "سننه" برقم: (٣٢٠٧) من طرُق عن أبي إدريس، عن أبي ثَعْلبة به، غيرَ أنه لم يذكُر نُتونةً.

وأبو داود في "سننه" برقم: (٣٨٣٩) من طريق مسلم بن مِشْكَم،

والترمذي في "جامعه" (٣/١٣٢) برقم: (١٤٦٤)، من طريق عائذ الله بن عبد الله، ومكحول،

وبرقم: (١٥٦٠)، برقم: (١٧٩٧)، من طريق أبي قِلابة،

وابن ماجه في "سننه" برقم: (٣٢١١) من طريق سعيد بن المسيّب،

أربعتُهم (عائذ، ومكحول، وأبو قِلابة، وسعيد) عن أبي ثعلبة به، ولم يذكُر النُّتونة.

❋ أخرَج له الإمامُ مسلمٌ الحديثَ في الأصل، من رواية معاوية بن صالح، من

رواية حمَّاد بن خالد الخيَّاط عنه، وهو ثقةٌ، عن عبد الرحمن بن جُبَير، وهو ثقةٌ، وذكَرَ لفظَ الحديث.

❋ وأخرَج له متابعةً، من طريق معاوية بن صالح من رواية مَعْن بن عيسى عنه، ثقةٌ ثَبَتٌ، وذكَرَ المتن، وكان مقاربًا للمعنى.

وأخرَجَ له أيضًا متابعةً لمعاوية بن صالح من رواية عبد الرحمن بن مَهْدي عنه، وهو ثقةٌ ثَبَتٌ حافظٌ، إلا أنه خالف في الإسناد، وقال: عن معاوية، عن العلاء، عن مكحول، عن أبي ثعلبة، مرفوعًا، وقارَنَ بينَ الألفاظ.

وأخرَج له أيضًا متابعةً لمعاوية بن صالح، من رواية عبد الرحمن بن مَهْدي عنه، وهو ثقةٌ ثَبَتٌ حافظٌ، وافَقَ فيه السندَ، وخالَفَ فيه متنَ الحديث.

والراوي عن عبد الرحمن بن مَهْدي محمَّد بن حاتم في كِلا الوجهين.

وللحديث متابعاتٌ من رواية أبي ثعلبة برقْم (١٩٣٠).

١٣- حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَحِيَّتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَحْمَ هَذِهِ**»، فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ.

❋ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، كِلَاهُمَا عَنْ **مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ**، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

❋ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**أَصْلِحْ هَذَا اللَّحْمَ**»، قَالَ: فَأَصْلَحْتُهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغَ الْمَدِينَةَ. صحيح مسلم كتاب الأضاحي – باب: بيان ما كان من النهي عن أكْل لحوم الأضاحي بعد ثلاث وبيان نسخه، برقْم: (١٩٧٥).

أخرَجه أبو داود في "سننه" برقْم: (٢٨١٤) من طريق حماد بن خالد الخيَّاط، عن معاوية بن صالح، به بنحوه.

أخرَج له الإمامُ مسلمٌ الحديثَ في الأصل من طريق معاوية بن صالح، من رواية مَعْن بن عيسى عنه، وهو ثقةٌ ثَبتٌ، عن أبي الزاهريَّة حُدَيْر بن كُرَيب، وهو صدوقٌ، ثم ذكر متنَ الحديث.

❋ وأخرَج له متابعةً من طريق معاوية بن صالح، من رواية عبد الرحمن بن مَهْدي، وزيد بن الحُباب بنفْس الإسناد.

❋ وأخرَج له متابعةً في شيخ معاوية، بالإسناد، وذكَرَ متنَ الرواية.

١٤-حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي **مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ**، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «**اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ**» صحيح مسلم: في كتاب السلام – باب: لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك، برقْم (٢٢٠٠).

أخرَجه أبو داود في "سننه" برقْم: (٣٨٨٦) عن أحمد بن صالح، عن عبد الله بن وَهْب به بنحوه.

❋ أخرَج الإمام مسلمٌ الحديثَ في الأصل، من طريق معاوية بن صالح، من رواية عبد الله بن وَهْب عنه، وهو ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، عن عبد الرحمن بن جُبَير ثقة، وذكَرَ متنَها.

١٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ **مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ**، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ: «**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ**».

❋ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي **مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ**، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ،

قَالَ: أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْهِجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ، كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ**» صحيح مسلم: في كتاب البر والصلة والآداب – باب: تفسير البر والإثم برقم: (٢٥٥٣).

أخرَجه الترمذي في "جامعه" برقم: (٢٣٨٩)، من طريق محمَّد بن بشَّار، عن عبد الرحمن بن مَهْدي به بنحوه.

❋ وأخرَجه الترمذي في "جامعه" برقم: (٢٣٨٩ (م))، من طريق زيد بن الحُباب، عن معاوية، به بنحوه.

❋ أخرَج له الإمامُ مسلمٌ الحديثَ في الأصل، من طريق معاوية بن صالح، من رواية عبد الرحمن بن مَهْدي عنه، ثقةٌ ثَبتٌ حافظٌ، عن عبد الرحمن بن جُبَير، وذكَرَ لفظَ الحديث.

ثم أخرَج له متابعةً من طريق معاوية، من رواية عبد الله بن وَهْب عنه، وهو ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، وذكَرَ ألفاظَ الحديث ليُبيِّنَ تطابُقَ الروايات.

١٦– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: "**يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَا –أَوْ فَلَمْ– يُسْتَجَبْ لِي**".

❋ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ لَيْثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ وَأَهْلِ الْفِقْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي**».

❋ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي **مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ**، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ**»، قِيلَ: يَا

رَسُولَ اللهِ، مَا الِاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: يَقُولُ: «**قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ**» صحيح مسلم: في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار – باب: بيان أنه يُستجاب للداعي ما لم يعجل برقْم: (٢٧٣٥).

أخرَجه البخاري في "صحيحه" برقْم: (٦٣٤٠)، عن عبد الله بن يوسف،

وأبو داود في "سننه" برقْم: (١٤٨٤)، عن القَعْنَبي،

والترمذي في "جامعه" برقْم: (٣٣٨٧)، من طريق مَعْن، وبرقْم: (٣٦٠٤ (م٤).

وابن ماجه في "سننه" برقْم: (٣٨٥٣) من طريق إسحاق بن سليمان،

أربعتُهم (عبد الله، والقَعْنَبي، ومَعْن، وإسحاق) عن مالك، به بنحوه.

❋وأخرَجه الترمذي في "جامعه" برقْم: (٣٦٠٤)، من طريق يحيى بن عُبَيد الله، عن أبيه، عن أبي هُرَيرة مرفوعًا بنحوه.

❋ أخرَج له الإمام مسلم الحديثَ في المتابعة من طريق معاوية بن صالح، من رواية عبد الله بن وَهْب عنه، وهو ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، عن ربيعة بن يزيد، وهو ثقةٌ عابدٌ، وذكَرَ المتنَ ليوضحَ صحةَ روايته؛ فقد طابَقَت روايةَ الثقات.

❋ في المتابعة التنوع في صيغة الأداء فالأولى جاءت بعبارة حدثنا، والثانية بصيغة حدثني، والثالثة: جاءت بصيغة أخبرنا.

الخاتمة

إنَّ الحمدَ لله، نَحمَدُه، ونَستعينُه، ونَستغفرُه، ونَعوذُ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَن يَهْده اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضلِل فلا هاديَ له، وأشهَد أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهَد أن محمَّدًا عبدُه ورسولُه ﷺ تسليمًا كثيرًا. أما بعدُ:

في ختام هذا البحث، وبعدَ توفيق الله ﷻ قُمتُ خلاله بجمْع الأحاديثَ التي أخرجها الإمام مسلمٌ لمعاوية بن صالح بن حُدَير، وبيان منهجيَّته في ذلك، وقد خَلُصَت الدراسةُ إلى النتائج الآتية:

١. أن معاوية بن صالح اختُلِفَ في رُتبته عند أئمة الجرح والتعديل، فمنهم مَن وثَّقَه كعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد، والعِجْلي، ومنهم مَن حسَّنَ روايتَه كالنَّسائي، والذهبي، ومنهم مَن ضعَّفَه كيحيى القَطَّان، وأبي حاتم، والراجح فيه أنه صدوق له أوهام، يُتَجنب من حديثه ما خالف فيه الحفاظ، انتقى الإمام مسلم من أحاديثه أصحَّها، وأخرَجَها في صحيحه، في الأصول والمتابعات، وهو عنده من أصحاب المرتبة الثانية، وهي مرتبةُ الرُّواة الذين خَفَّ ضبطُهم في الرواية، وأخرج له الإمام مسلم من حديثه المقبولُ عنده.

٢. أن الإمام مسلم انتقى من أحاديث معاوية بن صالح وأخرج له في صحيحه ستة عشر حديثا متضمنة لسبع وعشرين روايةً، وكان منهجُه في تخريج مَروِيَّاته؛ أنه أخرج له ستة أحاديث في الأصول، ثم أتبعها بمتابعات في معاوية بن صالح، وأخرج له ثلاثة أحاديث في الأصل منفردة، وحديثين أخرجها في الأصل، ثم أتبعها بمتابعات أخرى، وخمسة أحاديث أخرجها له في المتابعات.

٣. أن جميع الأحاديث التي أخرَجها الإمام مسلمٌ من أحاديث معاوية بن صالح مسنَدة، ما عدا حديثًا واحدًا معلَّقًا.

٤ .كان ترتيبُ الإمام مسلم وتنظيمُه للأحاديث في الباب والروايات، يُشيرُ إلى دقة منهجيَّته في إيراد المتابعات والشواهد، وحسَبَ استدلاله يُصدِّر الحديث في الأصل، ويورِدُه في المتابعة، وغالبًا يَرْوي الحديث السالمَ أوَّلًا، ثم يأتي بالرواية المعَلَّة، وأحيانًا يُصرّح بالعلَّة، وأحيانًا يَكتفي بذِكر الوجهَين.

٥ . جمَعَ متونَ الحديث المتعلِّقة بالرواية الواحدة في مكانٍ واحدٍ؛ لمعرفة اتفاق المتون، واختلافها، وفي إيراده وتَعداد ذِكر الأسانيد؛ ليُبينَ أن الحديث ورَدَ بإسنادٍ عالٍ، أو لتوضيح صيغة تحمُّل الرواية، أو لتقوية الأسانيد بعضها بعضًا، أو لمعرفة علَّة في السند، أو غير ذلك.

ولعلَّ من المناسب أن أَلفتَ انتباهَ القارئ الكريم إلى التوصيات الآتية:

١. دراسة الرواة المتكلَّم فيهم، ومنهج الإمام مسلم في إخراج أحاديثهم.

٢. دراسة الرواة المتكلَّم فيهم من شيوخ مسلم، وسبب روايته عنهم.

وأرجو من الله ﷻ أن يجعَلَ هذا الكتاب خالصًا لوجهه الكريم، وأن يُيسرَ لنا اتباعَ هَدْي محمَّد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأسأله ﷻ أن ينفعَ بهذا الكتاب كلَّ مَن يقرؤُه، وآخِر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالَمين.

فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد الرازي، «الجرح والتعديل». (ط، بيروت: دار إحياء التراث العرب، ١٩٥٢م).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، «تقريب التهذيب». تحقيق: محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٩٨٦م).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، «تهذيب التهذيب». (ط بدون، الهند: دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن السَلامي، «شرح علل الترمذي». تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، (ط١، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ).

ابن عساكر، علي بن الحسين بن هبة الله، «تاريخ دمشق». تحقيق: عمرو بن غرامة العمري، (ط، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥م).

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين، «زاد المعاد في هدي خير العباد». (ط٢٧، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ).

ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، «سنن ابن ماجه». تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، (ط بدون، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ت بدون).

ابن يونس، عبدالرحمن بن أحمد، «تاريخ ابن يونس المصري». (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، «سنن أبي داود». تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، (ط بدون، بيروت: المكتبة العصرية، ت بدون.

الأزدي، عبدالله بن محمد بن يوسف، «تاريخ علماء الأندلس». تحقيق: السيد عزت العطار، (ط٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٨م).

البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي، «صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح

المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه». تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط ١، السعودية: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

البستي، محمد بن حبان، «الثقات». (ط، بدون الهند: دار المعارف العثمانية، ١٩٧٣م).

البكجري، مغلطاي بن قليج بن عبد الله، «إكمال تهذيب الكمال». تحقيق: عادل بن محمد، (ط١، الإسكندرية: دار الفاروق، ٢٠٠١م).

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، «سنن الترمذي». تحقيق: بشار عواد معروف، (ط بدون، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م).

الجرجاني، أحمد بن عدي، «الكامل في ضعفاء الرجال». تحقيق عادل أحمد عبدالموجود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م).

الحميدي، محمد بن فتوح، «جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس». (ط بدون، القاهرة: الدار المصرية للنشر، ١٩٦٦م).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، «تاريخ بغداد». تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة». تحقيق محمد عوامة، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة، ١٩٩٢م).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام». تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، «تذكرة الحفاظ». (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، «سير أعلام النبلاء». تحقيق شعيب الأرنؤوط، (ط١١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م).

العجلي، أحمد بن عبدالله، «الثقات». (ط١، دمشق: دار الباز، ١٩٨٤م).

القشيري، مسلم بن الحجاج، «صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل

العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ». تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، (ط بدون، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ت بدون).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن، «تهذيب الكمال». تحقيق بشار عواد معروف،(ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م).

النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، «المجتبى من السنن = السنن الصغرى». تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، (ط ٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٩٨٦م).

bibliography

Ibn Abī Ḥātim، ʻAbd-al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Rāzī، "al-jarḥ wa-al-taʻdīl". (Ṭ، Bayrūt: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArab، 1952m).

al-Azdī، Allāh ibn Muḥammad ibn Yūsuf، "Tārīkh ʻulamā' al-Andalus". taḥqīq: al-Sayyid ʻIzzat al-ʻAṭṭār، (ṭ2، al-Qāhirah: Maktabat al-Khānjī، 1988m).

al-Bukhārī، Muḥammad ibn Ismāʻīl al-Juʻfī، "Ṣaḥīḥ al-Bukhārī = al-Jāmiʻ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh wsnnh wa-ayyāmuh". taḥqīq: Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir، (Ṭ 1، al-Saʻūdīyah: Dār Ṭawq al-najāh، 1422h).

al-Bustī، Muḥammad ibn Ḥibbān، "al-thiqāt". (Ṭ، bi-dūn al-Hind: Dār al-Maʻārif al-ʻUthmānīyah، 1973m).

al-Bakjarī، Mughalṭāy ibn Qalīj ibn ʻAbd Allāh، "Ikmāl Tahdhīb al-kamāl". taḥqīq: ʻĀdil ibn Muḥammad، (Ṭ1، al-Iskandarīyah: Dār al-Fārūq، 2001M).

al-Tirmidhī، Muḥammad ibn ʻĪsá ibn Sūrat، "Sunan al-Tirmidhī". taḥqīq: Bashshār ʻAwwād Maʻrūf، (Ṭ bi-dūn، Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī، 1998M).

al-Jurjānī، Aḥmad ibn ʻAdī، "al-kāmil fī ḍuʻafā' al-rijāl". taḥqīq ʻĀdil Aḥmad ʻbdālmwjwd، (Ṭ1، Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah، 1997m).

Ibn Ḥajar، Aḥmad ibn ʻAlī al-ʻAsqalānī، "Taqrīb al-Tahdhīb". taḥqīq: Muḥammad ʻAwwāmah، (Ṭ1، Sūriyā: Dār al-Rashīd، 1986m).

Ibn Ḥajar، Aḥmad ibn ʻAlī al-ʻAsqalānī، "Tahdhīb al-Tahdhīb". (Ṭ bi-dūn، al-Hind: Dā'irat al-Maʻārif al-niẓāmīyah، 1326h).

al-Ḥumaydī، Muḥammad ibn Fattūḥ، "Judhwat al-Muqtabas fī dhikr wulāt al-Andalus". (Ṭ bi-dūn، al-Qāhirah: al-Dār al-Miṣrīyah lil-Nashr، 1966m).

al-Khaṭīb al-Baghdādī، Aḥmad ibn ʻAlī ibn Thābit ibn Aḥmad ibn Mahdī، «Tārīkh Baghdād». taḥqīq: Bashshār ʻAwwād Maʻrūf، (Ṭ1، Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī، 1422h).

Abū Dāwūd، Sulaymān ibn al-Ashʻath ibn Isḥāq، "Sunan Abī Dāwūd". taḥqīq: Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd-al-Ḥamīd، (Ṭ bi-dūn، Bayrūt: al-Maktabah al-ʻAṣrīyah، t bi-dūn.

al-Dhahabī، Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān، "Siyar Aʻlām al-nubalā'". taḥqīq Shuʻayb al-Arna'ūṭ، (ṭ11، Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah، 2001M).

al-Dhahabī، Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān، "al-Kāshif fī maʻrifat min la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah". taḥqīq Muḥammad

‘Awwāmah، (Ṭ1، Jiddah: Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah، 1992m).

al-Dhahabī، Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān، "Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-a‘lām". taḥqīq: Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf، (Ṭ1، Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī، 2003m).

al-Dhahabī، Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān، "Tadhkirat al-ḥuffāẓ". (Ṭ1، Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah، 1998M).

Ibn Rajab، ‘Abd al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn al-Ḥasan alsalāmy، «sharḥ ‘Ilal al-Tirmidhī». taḥqīq: Hammām ‘Abd al-Raḥīm Sa‘īd، (Ṭ1، al-Urdun: Maktabat al-Manār، 1407h).

al-‘Ajalī، Aḥmad ibn Allāh، "al-thiqāt". (Ṭ1، Dimashq: Dār al-Bāz، 1984m).

Ibn ‘Asākir، ‘Alī ibn al-Ḥusayn ibn Hibat Allāh، "Tārīkh Dimashq". taḥqīq: ‘Amr ibn Gharāmah al-‘Umarī، (Ṭ، Bayrūt: Dār al-Fikr، 1995m).

al-Qushayrī، Muslim ibn al-Ḥajjāj، "Ṣaḥīḥ Muslim = al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-‘Adl ‘an al-‘Adl ilá Rasūl Allāh". taḥqīq Muḥammad Fu’ād ‘Abd-al-Bāqī، (Ṭ bi-dūn، Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī، t bi-dūn).

Ibn Qayyim al-Jawzīyah، Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb ibn Sa‘d Shams al-Dīn، «Zād al-ma‘ād fī Hudá Khayr al-‘ibād». (ṭ27، Bayrūt: Mu’assasat al-Risālah، 1415h).

Ibn Mājah، Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī، "Sunan Ibn Mājah". taḥqīq: Muḥammad Fu’ād ‘Abd-al-Bāqī، (Ṭ bi-dūn، Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī، t bi-dūn).

al-Mizzī، Yūsuf ibn ‘Abd al-Raḥmān، "Tahdhīb al-kamāl". taḥqīq Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf، (Ṭ1، Bayrūt: Mu’assasat al-Risālah، 1980m).

al-Nisā’ī، Aḥmad ibn Shu‘ayb ibn ‘Alī، "al-Mujtabá min al-sunan = al-sunan al-ṣughrá". taḥqīq: ‘bdālftāḥ Abū Ghuddah، (Ṭ 2، Ḥalab: Maktab al-Maṭbū‘āt al-Islāmīyah، 1986m).

Ibn Yūnus، ‘Abd-al-Raḥmān ibn Aḥmad، "Tārīkh Ibn Yūnus al-Miṣrī". (Ṭ1، Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah، 1421h).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**Dictionary of symbols for readers** Dr. Abdulaziz Hamid Al-Ansari	11
2-	**Hedayat Al-Qurraa** **For the Imam and Reciter Ahmed Afandi Al-Izmiri, known as: (Yamshaji Zadeh), lived in (1185 Ah)** **- Study and Verification by -** Dr. Najat Abdul Rahim Al-Amir	71
3-	**The Position of the Qur'ān Readers and the Researchers on the Uniquenesses of Al-Shatawi Through the Line of Al-Durrah** **- Compilation and Study -** Dr. Bushra Hassan Hadi Al-Yamani	143
4-	**Rules in the miracle of the Qur'an** **Through the book »The Miracle of the Qur'an« by Al-Baqalani** Dr. SAEED BIN NASSER BIN ABDULLAH ALMEQBEL	193
5-	**The denial of equality in the Holy Quran through the negating of the term (Sawī)** Dr. Omar Mohammad Al-Modaifer	251
6-	**Narrators Judged by Abu Hatim to Have Mursal (Unconnected) Narrations and not Mentioned in his Son's, Abu Muhammad al-Razi, Book on Mursal Hadiths, Al-Jami' fi al-Marasil** Dr. Mansour Abdulrahman Akeel Alakeel	301
7-	**Muawiyah bin Saleh Saleh and his narrations in «Sahih Muslim»** **Applied theoretical study -** Dr. Laila Ali Mohammad Al-Nassar	377
8-	**Narrations in which Imam Al-Bukhari did not rule anything about what Imam Al-Tirmidhi narrated about him** **- Collect and study -** Dr. Abdelrahman Mohammad Mashagba	423
9-	**The Difference Between the Rulings of Al-Dāraqutnī in Al-Tatabbu' and Al-'Ilal** **- A Descriptive Historical Study -** Dr. Abdulaziz bin Ibrahim allahim	473
10-	**The Criticisms of Ibn 'Abdil Barr Directed to Uniqueness in the Hadiths of the Two Books of Sahih** Dr. Yousef bin Abdullah bin Saalih Al-Qarawi	527

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University University
(Editor-in-Chief)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(Managing Editor)

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. ʿAbdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. ʿAbdullāh bin ʿAbd al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al- Muzaini
Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

Prof. Hamdān ibn Lāfī al-‘Anazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Publishing Department)

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

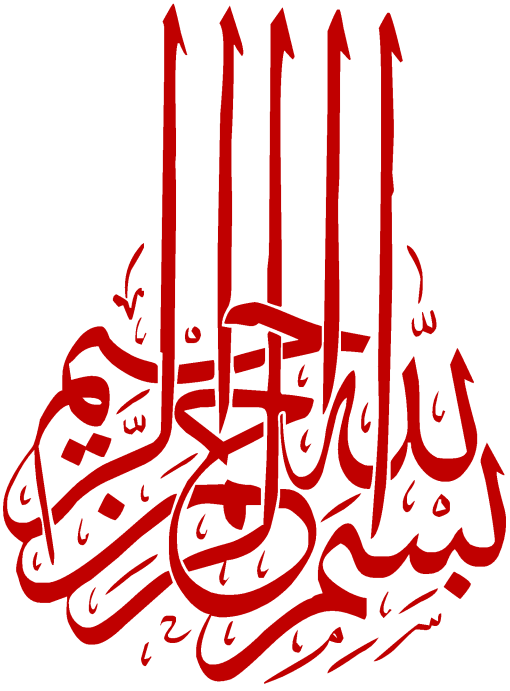
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (210) - Volume (1) - Year (58) - September 2024

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (210) - Volume (1) - Year (58) - September 2024